عنوان المحاضرة(1_1)

الأصول النظرية الكلاسيكية للمنظمات:L'école classique
1)الادارة العلمية "تايلور Taylor "

مخطط المحاضرة:

تمهيد

1) النظرية التقليدية الكلاسيكية.
2) التعريف ب"تايلور".
3) اسهاماته العلمية.

تمهيـــــد:

في اطار الثورة الصناعية،والحاجة الى اليد العاملة المؤهلة بالمصانع،وتنظيم العمل،ظهر علم الاجتماع التنظيم،وظهرت نظريات ومدارس التنظيم للفكر الاداري:

-النظرية التقليدية (الكلاسيكية) أهم مفكريها:

تايلور" بالو.م.أ**(الادارة العلمية)**

و"فورد" و"فايول" بفرنسا **(المبادئ أو العمليات الادارية)**

وفيبر بألمانيا **(البيروقراطية)**.

-النظرية العلاقات الانسانية(التقليدية المستحدثة) **التون مايو، لوين كارت**

-النظرية الحديثة/السلوكية **كريس أرقريس،ونظرية** الحاجات الانسانية **ماسلوا، دوغلاس ماكجريجو Macgregor.....**

يأخذ الباحثون الاجتماعيون في تحليلاتهم لقضايا التنظيم والأداء التنظيمي، عدة نظريات (تقليدية ومعاصرة)،سنحاول التركيز على أهم النظريات ،والروَّاد الَّذين أسهموا في هذا الفكر.

1) سمات أساسية للمدرسة الكلاسيكية:

هي مدرسة الإدارة العلمية -من الناحية التاريخية- تعتبر أوَّل مدرسة في الإدارة تتناولها كعلم يمكن دراسته وتطبق المنهج العلمي عليها، وتقوم بإجراء التجارب على ممارستها.

1-وحدة التنظيم الأساسية هي الوظيفة:وعلى الانسان أن يقوم بملائمة نفسه لمتطلبات العمل.

2-هناك خطوط رسمية محددة للاتصالات:بين اجراء التنظيم في شكل تعليمات وأوامر تصدر من الادارة الى العاملين.

Prof BRIDJA

3-يطبق التنظيم أساليب للإشراف وللرئاسة تقوم على استخدام السلطة والنفوذ.

4-تفترض النظرية بأن كل أعضاء التنظيم أي العاملين يتصفون بالرشد وعليهم السعي لتحقيق أهداف المؤسسة.

5-تعتبر النظرية بأن التنظيم لا يتأثر بالبيئة المحيطة،وكل ما يتم من أنشطة وعمليات في التنظيم مرجعها نشاط أعضائه فقط.

وأول نموذج من أصحاب هذه النظرية هو "تايلور":

2)التعريف ب تايلور:

فريدريك تايلور (Fredrick *Winslow* Taylor)1856 - 1915 مهندس ميكانيك أمريكي ،متخصص بالاقتصاد،سعى لتحسين الكفاءة الصناعية. يعتبر بمثابة أب لعلم الإدارة،ومؤسس "الإدارة العلمية" وهو الذي نادى بضرورة تقسيم العمل الاشرافي،ووضع محددات للأداء وركز اهتمامه على موضوع تقسيم العمل وزيادة الانتاج.. نشر كتابه "الادارة العلمية الحديثة" سنة 1911م

بدايات أعماله:

مع بدايات 1900م أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية تستقبل يد عاملة مهاجرة غير كفئة، ففكر "تايلور" في تنظيم العمل عن طريق تطبيق العلم في العمل،بهدف ايجاد **الطريقة المثلى للعمل** لأنه كانت عنده قناعة بأن العلم يحل كل المشاكل، فتوصل الى ما يسمى ب : التنظيم العلمي للعمل

3)اسهاماته العلمية (الادارة العلمية):التايلوريزم

تايلور أسس ما يسمى بالإدارة العلمية le Taylorisme(التنظيم العلمي للعمل)،الذي ركز على:

-اختيار العاملين بعناية وتدريبهم.

-التخطيط السليم للعمل

- تدريب العاملين لأداء أعمالهم ودفع أجور تتلاءم مع أدائهم.

-ركز على بيئة العمل:الوقت والحركة :اعداد قواعد علمية لكل وظيفة تشتمل على دراسة الحركة والوقت القياسي.

-الرقابة الصارمة للعمل.

-تعميم الأجر بالأجزاء/ نظامِ الأجرِ بالقطعةِ:بحيث يحسن بالمنح.

Prof BRIDJA

-دعم العاملين في أداء أعمالهم عن طريق التخطيط السليم للعمل.

1. تقسيم العمل،بحيث كل منظمة عمل تحتوي هيئة التنسيق وقيادة اليد العاملة وتوزيع المهام ،فقسم العمل الى قسمين:
   - التقسيم العمودي للعمل vertical : تجزئة المهام،الفصل بين القرار والتخطيط والتطبيق/التنفيذ
   - تقسيم الأفقي horizontal :بمعنى تجزئة المهام، بمعنى أن كل عامل يتولى مهمة محددة.

-دراسة علمية للعمل يجب أن تنجز من طرف فريق متخصص وهم المهندسين.

-الاجر على حسب المردودية le rendement

-كما ركز تايلور على الزمن /الوقت الذي يقضيه العمال في العمل وليس على العمل في حد ذاته.

Prof BRIDJA